سر الأولياء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الله لا يترك أي شخص لنفسه . النفس تجعل الناس مًهانين . كلما كان حمل الناس أقل ، كلما شعروا بالراحة . أعطى الله عز وجل الناس، اعطى الجميع قوة وقدرات مختلفة . ليسوا كلهم نفس الشيء .

بعض الناس يعملون لمدة ثمانية عشر ساعة ، عشرون ساعة ، أو أكثر من ذلك . البعض يعمل لمدة عشر ساعات ، والبعض لمدة خمس ساعات ، والبعض يشعر بالتعب خلال ساعتين . لهذا السبب يجب على الناس أن لا يحاولوا فعل الأشياء التي لا يستطيعون فعلها وثقل لا يستطيعون حمله . هذا ساري المفعول في كل شيء ، في كل موضوع .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم .

إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا

الله عز وجل يعطي مثالا " لقد عرضنا الأمانة على الجبال ، الأرض ، والسماء ، فقالوا أنهم لا يستطيعون حملها . وقال الإنسان انه يمكنه ان يحملها . إنها ظالم وجاهل ". الله يصف الإنسان بهذه الطريقة لأنه ليس من السهل أن تحمل الأمانة التي عرضها الله عز وجل .

قال الإنسان أنه يمكنه حملها ، لأن الله عز وجل سأل الأرواح عندما خلقها . ما هي هذه الأمانة ؟ عندما سأل " ألست خالقكم ، ربكم ؟" قالوا بلى . هذه هي الأمانة ، ولكن أولئك الذين لا يحملونها هم ظالمون وجاهلون ، لأنهم لم يوفوا بوعودهم . قالوا انهم سيحملون الأمانة، ولكن عندما لم يحملوها سقطوا في صفة الظالم .

إنهم يجهلون إلى حد ما . ما هو معنى الجاهل ؟ ليس فقط جاهل ، ولكن في أبعد نقطة من الجهل ، وهذا يعني الذين يجهلون جدا . لهذا السبب التواضع من صفات الأنبياء ، من صفات المؤمنين . حتى لو قال لهم الناس أشياء ، يظهرون التواضع ويقولون انهم هم أيضا بشر مثلهم .

نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام كان بنفس الطريقة . ذات مرة جاء شخص وبدأ يرتجف عندما رأى نبينا الكريم . قال "اجلس ، لا تخف. أنا أيضا إنسان الذي يأكل خبز أمه . أنا أيضا إنسان مثلك ، لا تخف ". وكان هكذا شخص .

ومع ذلك ، لا يوجد أي تواضع في أهل هذا الزمان . يظنون أنفسهم بأنهم الأعلون . يعاملون الناس بهذه الطريقة أيضا . عندما يكون هذا هو الحال ، الناس إما يضحكون على هؤلاء أو يبتعدون عنهم . لا يمكن أن يكون بأي طريقة أخرى . وهذا مثال .

العباد الذين هم أولياء هم الناس الذين يعرفهم الله . لا يعرفهم الجميع ، كما أنهم مخفيون . كانوا هكذا في الماضي أيضا . عندما يتم الكشف عن سرهم ، فإنهم إما يهربون من هناك ، أو في بعض الأحيان ينتقلون على الفور إلى الآخرة . وهذا أيضا قدر الله حيث أنهم لا يريدون أن يكشف سرهم وأن تتم رؤيتهم .

لا يدعون أنهم " ولي ، قطب ، أو شيء من هذا ". أكبر مثال لنا هو شيخنا ، والدنا ، حضرة الشيخ ناظم قدس الله سره . لم ينطق بكلمة مدعيا انه هذا أو ولي . ولكن هذا واضح من مقامهم . إنهم غير معروفون في معظم الوقت . يطوفون حول الناس ولكنهم غير معروفين .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

أعدادهم على الأرض معروفة . عندما ينتقل الولي إلى الآخرة ، يأتي شخص آخر مكانه . هناك مئة واربعة وعشرين الف ولي . عدد السكان كان قليل في الماضي لذلك كانوا يظهرون أكثر . كانوا واضحين أكثر من ذلك بقليل . ولكن الآن هناك مليارات من الناس . هؤلاء المئة واربعة وعشرين الف ليسوا حتى واحد بالألف .

لهذا السبب كل من يريد أن يجد الأولياء يجب أن يطلبهم . لا يظهرون لأولئك الذين لا يطلبونهم . حتى نظرهم اليك وسيلة لهدايتك . عندما يكون نظرهم على شخص ما ، يمكن أن يكون وسيلة لإرشادهم . الله أعلم . هذه هي حكمة الله لأن الله جعل لكل شيء وسيلة ، وسيلة لشيء ما . ليس هناك صدفة . المقصود هداية شخص ، فإن الله يجعل بعض الوسائل لجعل هذا الشخص يجتمع مع عبده الحبيب ، وليه .

الأولياء لديهم الكثير من المقامات ، مراتب مختلفة . بعض الأولياء لا يعرفون أنهم أولياء . يكتشفون ذلك في الآخرة . لماذا ؟ لأن الولي يعني صديق الله ، العبد المحبوب عند الله . لذلك ليس لتصبح ولي يجب أن تكون صاحب كرامة ، لكنهم يعملون ليصبحوا العباد المحبوبين عند الله ويصلون إلى ذاك المقام . يمرون الى الآخرة بهذه الطريقة أيضا . يجعلهم الله يحصلون على نصيبهم من مقاماتهم ومراتبهم في الآخرة .

حتى لو أنهم لا يعرفون عن أنفسهم في الدنيا ، ينشرون الخير من حولهم ، ويوزعون النور والتنوير . يصبحون معظم الوقت وسيلة لهداية هؤلاء الناس الذين يجتمعون بهم . يصبحون حلا لمشاكلهم . دعاؤهم مقبول .

يُقال "لا يشقى جليسهم" بالنسبة لأولئك الذين يصلون إلى هؤلاء الناس ويجتمعون بهم . أولئك الذين يجلسون معهم لا يستمرون بالسرقة . أولئك الذين يجتمعون بهم لا يستمرون بقطع الطرق . ما نعنيه بذلك أنه لن تكون خاتمتهم سيئة ، ستكون لديهم حسن الخاتمة .

كما قلنا ، الأولياء لديهم مقامات . الأبدال ، الأخيار ، الأربعون ، السبعة ، الثلاثة كلهم منفصلون وهناك القطب ، الغوث . والله يعرف من هم . بالتأكيد هم حاضرون دائما . إنهم ليسوا أشخاصا أنت وانا نعرفهم . الآن الله يعرف من هم. في معظم الوقت ، كما قلنا ، مخفيون .

ليس من الجيد حتى أن يقول الجميع وفقا لآرائهم ، " هذا هو القطب ، هذا هو الغوث ". ليس من شأننا التدخل في هذه الأمور . دعونا نقوم بأعمالنا الخاصة . نرجو أن يكون دعاء هؤلاء الأشخاص لنا . ليس لدينا أي ادعاء . أحيانا إخواننا يكتبون ويفعلون بعض الأشياء ، ولكن لا علاقة لنا بذلك . إذا اصبحنا أحباب الله ، هذا أعظم فرح بالنسبة لنا .

ليس لدينا أي ادعاء في أي مقام ولا في أي شيء . ليس من الذكاء أن تدعي ، كما قلنا ، لتحمل الحمل . لهذا السبب ليس لدينا أي ادعاء . أولئك الذين يدعون هذا يتوافقون مع انفسهم . يكفينا أن نكون عبادا لله عز وجل . الله يجمع الصالحين من حولنا .

كم نكون سعداء إذا استطعنا أن نكون وسيلة لإرشاد هؤلاء الناس الذين تركهم شيخنا ، مولانا الشيخ قدس الله سره . ليس لدينا أي ادعاء ، أي كلام هنا . بياننا إن شاء الله ، إدخال الناس إلى الطريقة التي أمرنا بها الله ، الطريقة التي أظهرها النبي ، والطريقة الحقيقية للإسلام .

طريقنا هي محبة الله ، محبة للنبي ، محبة اهل البيت ، ومحبة الصحابة . ليس هناك أي تمييز . إن شاء الله ، أولئك الذين لديهم قسمة سيأتون . الطرق الأخرى ألمع من ذلك بكثير ، لديهم المزيد من الإعلانات وما الى ذلك ، ولديهم هذا وذاك . أولئك الذين يرغبون يمكنهم الذهاب أينما يريدون .

ليس لدينا أي ادعاءات أخرى . نحن لا نتكلم عن مصلحة . هذا ما يحدث ، وهذه هي طريقة النبي طريقتنا النقشبندية . إنها الطريقة الصحيحة ، الطريقة المؤدية إلى الله إن شاء الله . هذا ما نعد به ، لأنه وعد الله .

" ألا لله الدين الخالص ". نحن أصيلون ومرتبطون بالله ، لا يوجد شيء آخر . إن شاء الله سيستمر ذلك وسيأتي الصالحون . نرجو أن يأتي الذين سيصلون الى الهداية كذلك . ابوابنا مفتوحة للجميع ، وكل من يرغب يمكنه أن يأتي . إن شاء الله إذا كان لديهم قسمة ، نرجو أن يحصلوا على قسمتهم ويصلون الى السعادة إن شاء الله . نرجو من الله أن يكون لنا معيناً إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
1– 1– 2016 /21 ربيع الأول 1437 ، زاوية أكبابا ، بعد الحضرة